

6 - عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه - الشيخ سعد

بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فيا ايها الاخوة الكرام محاضرتنا هذه الليلة هي محاضرة وفي روضة من رياض الجنة في ذكر فضل رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

ووزير من وزرائه عليه الصلاة والسلام امام من ائمة المسلمين ومن الخلفاء الراشدين وهو الخليفة الثاني وامير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه وارضاه. وان سيرته رضي الله عنه لمن احسن السير وانفعها واجلها للعبد الذي يريد ان يقتدي بالقوم الصالحين - [00:00:45](#)

في حين لما رأيت بعد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر احسن من سيرة عمر. فانها تأتي على الترتيب في المرتبة الثالثة لما في سيرته من الكمال وفيه من الفضائل. ودرسنا هذه الليلة ومحاضرتنا فيما - [00:01:15](#)

ذكر في فضائله عليه الصلاة عليه رضوان الله تعالى. فانه جاء في السنة بل في القرآن في فضله رضي الله عنه وارضاه الله احاديث كثيرة وبعض الايات في كتاب الله مما يشمله رضي الله عنه وارضاه كقوله تبارك وتعالى - [00:01:35](#)

الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك الفوز ذلك الفوز العظيم. فهذا داخل بها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دخولا اوليا. لانه من - [00:01:55](#)

السابقين الاولين ولانه من المهاجرين. ولانه ممن نصر النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وماله هاجر معه عليه الصلاة والسلام. وكان وزيرا ووزير صدق له. وقام بعده في امته قام صدق. رضي الله - [00:02:15](#)

عنه وارضاه ويشمله قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم الى اخرها فهو رضي الله عنه وارضاه من الذين رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. وهو من السابقين الاولين الذين - [00:02:35](#)

حين قال الله فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون. فهو من المقربين رضي الله عنه وارضاه. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه. فهو عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العز ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي - [00:02:55](#)

لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان القرشي ابو حطب العدوي الملقب الملقب بالفاروق وامه وامه هي خنتمة بنت هشام اخت ابي جهل ابن هشام اسلم رضي الله عنه - [00:03:15](#)

وعمره سبع وعشرون سنة. وكان قد لقب بالفاروق رضي الله عنه وارضاه لانه وهذا لقب يستحقه لانه كان فارقا بين الحق والباطل ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله انه قال قيل لقب بذلك اي - [00:03:35](#)

هذا اللقب لقبه به اهل الكتاب. وذكر ايضا عن الواقدي قال حدثنا ابو حمزة يعقوب المجاهد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي عمر. قال قلت لعائشة من سمى عمر الفاروق قالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت من سماه امير المؤمنين؟ قالت هو اول من حياه -

بها المغيرة بن شعبة فقال سلام عليك يا امير المؤمنين وقال الحافظ ابن الذهبي شمس الدين رحمه الله في تاريخ الاسلام قال يروى عن ابن عباس باسناد ضعيف قال سألت عمر لاي شيء سميت الفاروق؟ قال اسلم حمزة قبلي بثلاث - [00:04:15](#)

ايام فخرجت الى المسجد فاسرع ابو جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسبه. واخبر حمزة فاخذ اوسه وجاء الى المسجد الى حلقة قريش فضرب ابا جهل الى اخر القصة ثم قال فاخبرت فانطلق حمزة الى - [00:04:35](#)

الى دار النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم فاسلم. قال خرجت بعده بثلاثة ايام. فاذا المخزومي فاذا فلان المخزوم فقلت ارى فقال فقلت له وقد اسلم. ارغبت عن دين اباك واتبعت دين محمد صلى الله عليه وسلم. قال - [00:04:55](#)

فعلت ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حقا مني فقلت من هو؟ قال ابن عمك وختنك يعني سعيد يا ابن زيد واختك هي امرأة. قال فانطلقت فوجدت همهمة يعني في داره. فدخلت فقلت ما هذا - [00:05:15](#)

فما زال الكلام بيني وبينهم حتى اخذت برأس خثني يعني نسيبه وقريبه وهو ابن عمه قال فضربته وادميته قامت الي اختي فاخذت برأسي وقالت قد كان ذلك يعني اسلمنا على رغم انك. قال فاستحييت حين رأيت الدماء - [00:05:35](#)

لانه ضربها قال فجلست وقلت اروني هذا الذي تقرأون اروني هذا الكتاب الذي تقرأون. قال ان قالت انه لا يمسه الا المطهرون. وانك نجس. قال فقلت فاعتسلت فاخرجوا الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم. قلت اسماء طيبة طاهرة. اها ما انزلنا - [00:05:55](#)

القرآن لتشقى. قال فتعظمت في صدري. وقلت من هذا؟ فقلت من هذا فرت قريش يعني من من ذكر الله واسمائه وتعظيمه. قال فاسلمت وقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت فانه في دار الارض فاتيت فضربت الباب فاستجمع القوم - [00:06:21](#)

فقال لهم حمزة ما لكم؟ قالوا عمر؟ قال وعمر. افتحوا له الباب فان اقبل قبلنا منه. وان ادبر قتلناه. فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليه ووعظه قال فتشهد عمر فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد - [00:06:47](#)

فقلت يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى. فقلت ففيما الاختفاء؟ فخرجنا صفيين. انا في انا في صف واحد وحمزة الاخر حتى دخلنا المسجد يعني الكعبة فنظرت قريش الي والى حمزة فاصابتهم كآبة شديدة فسماني رسول الله - [00:07:07](#)

الله عليه وسلم يومئذ الفاروق وقد فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل. حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه - [00:07:27](#)

وارضاه قال ذكر الواقبي عن الزهري قال عن سعيد ابن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشرة نسوة فلما اسلم ظهر بمكة وذكر الواقدي ايضا عن الزهري ان عمر اسلم بعد ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقى - [00:07:41](#)

بعد اربعين رجلا ونسوة فلما اسلم نزل جبريل فقال يا محمد استبشر اهل السماء باسلام ابن عمر قال ابن كثير رحمه الله وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في عدة سرايا. وكان اميرا على بعضها وهو اول من دعي امير المؤمنين - [00:08:04](#)

واول من كتب التاريخ وجمع الناس على التراويح واول من عس بالمدينة وحمل الدرة وادب بها وفتح الفتوح ومسخر الامصار يعني البلدان وجند الاجناد ووضع الخراج ودون الدواوين وعرض الاعطية وعرض الاعطية يعني العطايا واستقبل القضاة وكور الكور مثل السوء - [00:08:28](#)

والاهواز والجال وفارس وغيرها. وفتح الشام كله والجزيرة والموصل وارمنية ومصر واسكندرية ومات رضي الله عنه وعساكره على بلاد الري فتح من فتح من الشام ليغمر وبصرى ودمشق والاردن وبيسان وقبرية والجابية - [00:08:48](#)

وفلسطين والرملة وعسقلان وغزة والسواحل والقدس وفتح مصر واسكندرية وطرابلس الغرب وبرقة ومن مدن الشام وحمص وحلب والطاكية وفتح الجزيرة وحران والرهى والرقعة ونصيبين وراس عين وشمشاط وعين وردة وديار بكر وديار ربيعة وبلاد - [00:09:08](#)

الموصل وارمنية جميعها وبالعراق القادسية والحيرة ونهرسية وصابات ومدائن كسرى وكرة الفرات ودجلة والابلة والبصرة والبصرة والاهواز وفارس ونهاوند وهمدان والري وقومس وخراسان واسطخ واصبهان والسوس ومرو ونيسابور وجرجان واذريجان وغير ذلك - [00:09:28](#)

قطعت وقطعت جيوشه النهر مرارا يعني هذا باختصار في ذكر بعض سيرته رضي الله عنه وارضاه هذا الامام الجليل العظيم اما فضائله والتي لاجلها عقدت هذه المحاضرة وكثيرة جدا منها ما يدخل فيه في عموم فضل الصحابة ومنها ما يشاركه فيه بعضهم. ومنها ما كان فخصيصة له رضي الله عنه وارضاه. فعن عمران ابن حصين رضي الله عنه - [00:09:48](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسوا النار لا تمسوا النار مسلم - [00:10:13](#)

من رأيي او رأي من رأيي رواه الترمذي وحسنه الالباني. عن ابي سعيد ابن الخدري رضي الله عنه قال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبا. متفق عليه - [00:10:32](#)

عن سعيد بن زيد وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو ابن عم عمر رضي الله عنه ومن العشرة المبشرين بالجنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:10:54](#)

وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة ثم عد بقية العشرة المبشرين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على حراء وهو هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:11:04](#)

وطلحة والزبير وتحركت الصخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رجل - [00:11:24](#)

احمد الترمذي وابن ماجة وصححه الالباني رحمهم الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالاعتداء به وبابي بكر رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه قال رأيتني دخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امرأة - [00:11:46](#)

طلحة وهي ام انس ابن مالك. يعني بالجنة وسمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقالوا هذا بلال. يعني جنة ورأيت قصرا بفنائها جارية. قلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر بن الخطاب اردت ان ادخله فانظر اليك فذكرت غيرتك يا عمر. قال فوليت مدبرا فبكى عمر. قال اعليك اغار يا رسول - [00:12:09](#)

الله متفق عليه وعن عبد الله ابن شقيق رضي الله عنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت ابو بكر قلت ثم من؟ قالت عمر. قلت ثم من؟ قالت - [00:12:37](#)

ابو عبيدة قلت ثم من؟ فسكت. اخرجته احمد والترمذي وابن ماجة. واسناده حسن صحيح فكان من احب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عمرو بن العاص انه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل اليه اذا - [00:12:57](#)

فظن انه لانه يحبه على افضل من غيره. قال فقلت يا رسول الله لما بعثته على ذات السلاسل. قال يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال. قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. فعد رجالا - [00:13:18](#)

قال فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يحكي ما كان اتفق عليه السلف من فضيلة عمر رضي الله عنه وابي وابي بكر وعثمان قال كنا نخير بين الناس - [00:13:38](#)

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان. اخرجته البخاري. وفي رواية عند البخاري قال كنا لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل - [00:13:59](#)

بينهم وروى الامام احمد والبخاري والترمذي والنسائي باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل اسيد ابن حضير نعم الرجل - [00:14:19](#)

هو ثابت ابن قيس ابن شماس نعم الرجل معاذ ابن جبل نعم الرجل معاذ ابن عمرو ابن الجموح والاحاديث المشتركة بينه وبين اصحابه كثيرة. كثيرة جدا. ولكن جاء في فضله بعض احاديث يشترك مع ابي بكر رضي الله عنه - [00:14:41](#)

منها حديث عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل في الجنة الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين. اخرجته الامام احمد واصحاب السنن وصححه ابن حبان والالباني - [00:14:59](#)

وانا حنط وعن عبد الله بن حنظف رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر.

اخرجه الترمذي عن محمد ابن الحنفي ابن علي ابن ابي طالب قال قلت لابي وهو علي قلت اي الناس خير بعد رسول الله -

00:15:19

صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر. وخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان. قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من

المسلمين اخرجه البخاري - 00:15:44

وهذه شهادة من امير المؤمنين عمر ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل ابن هشام او بعمر ابن الخطاب - 00:15:58

قال وكان احبهما اليه عمر. اخرجه احمد والترمذي. ان الله عز وجل احب عمر فهده للاسلام عن عبد الله ابن عمر ايضا ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل ان الله تعالى جعل الحق على لسانه - 00:16:18

عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل امر بالناس قط فقالوا فيه وقال فيه عمر نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. اخرجه الامام احمد

والترمذي باسناد حسن. فهذا من توفيق الله عز وجل - 00:16:40

وان الله جعل في قلبه الفرقان والاصابة الى الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان

في من كان قبلكم من الامم ناس محدثون - 00:17:00

من غير ان يكونوا انبياء. ان يكن في امتي احد فانه عمر هذا من توفيق الله له والمحدث هو الملمم الموفق الى اصابة الحق. ولذلك

كان عمر رضي الله عنه يقول القول فينزل القرآن موافقا - 00:17:16

وعن عبد الله ابن مسعود كما روى البخاري انه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:34

بين انا نائب رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص يعني جمع قميص وعليهم قمص فمنها وهذا الذي يلبسه الناس. فمنها ما يبلغ

السدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي ابن الخطاب وعليه قميص - 00:17:51

ان يجره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين متفق عليه. يعني ان دينه تام سايف كامل رضي الله عنه وارضاه عن عبد الله ابن عمر

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتي - 00:18:11

بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب الخطاب قالوا فما قالوا يا رسول الله

ما اولت ذلك؟ قال العلم اخرجه البخاري ومسلم كان رضي الله عنه - 00:18:31

من علماء الصحابة من اكثرهم علما عد ابن القيم انه بعد ذكر ابن القيم انه يأتي بعد ابي بكر بالمرتبة في العلم هو ثاني اعلم رجل في

الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:51

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيت على لرأيتني على كقليب عليها دلو.

انزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة وهو ابو بكر. فنزع منها ذنوبا او - 00:19:09

اي دلو او دلوين وفي نزعه ضعف لان امارته كانت مدة سنتين رضي الله عنه والله يغفر له ثم استحالت غربا تحولت من دلو الى غرب

كبير وهو الدلو الكبير. ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقرى من الناس ينزع نزع - 00:19:29

مر حتى ضرب الناس بعطن. يعني اسقى الناس حتى سال الماء حول حول الاحواض. اخرجه البخاري ومسلم. فكانت خلاف رضي

الله عنه خيرا كثيرا وعن بريدة ابن الحبيب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه - 00:19:49

لما انصرف جاءته جويرية سوداء فقالت اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اظرب بين يديك بالدفع واتغنى فقال له ان كنت نذرت

فاضربي والا فلا. قالت نذرت وجعلت تضرب وتقول طلع البدر علينا من ثنيات الوفاء. وجب الشكر علينا - 00:20:09

ما دعا لله داع فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدفة تحت

استها وقعدت عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا - 00:20:29

هي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم علي وهي تضرب ثم عثمان وهي تضرب لما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه

رجل الامام احمد والترمذي باسناد صحيح وهذا يدل على فضيلته رضي الله عنه ومهابته في اهل الاسلام - [00:20:49](#)

وخشيت ان يقول فيها قولاً وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في بيتي فسمعنا لغطاً وصوت صبيان. فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا حبشة - [00:21:10](#)

بعث اذا حبشية تزفن والصبيان حولها يعني تنشد وتقول يعني شعراً وترقص فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوظعت فوظعت لحبي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها - [00:21:27](#)

ما بين المنكب ورأسه فقال اما شبعث اما شبعث فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عندك اذ طلع عمر رضي الله عنه وارضاه قالت ارفض الناس عنها. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فروا لما رأوا عمر - [00:21:47](#)

اني لانظر شياطين الجن والانس قد فروا من عمر. قالت فرجعت اخرجته الترمذي كان رضي الله عنه مهيباً حتى ان الجن لتهابه. وعن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استأذن عمر على - [00:22:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر عمر بن الخطاب قمنا فبادرنا الحجاب. اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. قال عمر اضحك الله - [00:22:25](#)

او سنك يا رسول الله يعني ما السر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرنا الحجاب فرضنا فقال عمر فان الحجاب الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم دخلن فيه - [00:22:45](#)

فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قام عمر قال يا عدوات يا عدوات انفسهن اتبهنني لا تهبن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:02](#)

وسلم ايها ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا ذلك فجا غير فجا اخرجته البخاري ومسلم كان رضي الله عنهم موففاً بموافقة الحق قال انس - [00:23:22](#)

رضي الله عنه ان عمر قال وافقت ربي في ثلاث يعني في ثلاث آيات فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن ان - [00:23:42](#)

ونزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدلهن ازواجا خيراً منكن فنزلت الآية كذلك وفي رواية وفي اسارى بدر لما امره قال يا رسول الله اضرب اعناقهم فنزل فيه ايضاً ما وافق عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:24:02](#)

وذلك يدل على فضيلته ومقامه عند الله. ان الله يوفقه لما يريد. عن المسود قال لما يا عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس كأنه يجزعه اي يصبره فلا يجزع - [00:24:27](#)

فقال يا امير المؤمنين ولا كل ذلك يعني لماذا كل هذا الالم لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت صحبتته ثم فارقك وهو عنك راضي ثم صحبت ابا بكر - [00:24:48](#)

احسنت صحبتته ثم فارقك وهو عنك راضي ثم صحبت الناس فاحسنت صحبتهم. ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه عني فانما ذلك من من الله به علي - [00:25:04](#)

واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه انما ذلك من من الله به علي اما مما ذكرت من جزائي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه - [00:25:27](#)

اخرجته البخاري وعن عبد الله ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر قد وضع على سريره تكلفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع. وانا فيهم فلم يرى فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي - [00:25:44](#)

في رواية اذا رجل خلفي قد وضع مرفقه على منكبي. فاذا علي رضي الله عنه ترحم مع ذا عمر طالما خلفت احداً احب الي من ان القى الله بمثل عمله منك - [00:26:11](#)

إذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وان الله ان كنت لاطن ان يجعلك الله مع صاحبك. لاني كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبنا انا وابو بكر وعمر ودخلنا انا وابو بكر - [00:26:34](#) وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاطن ان الله يجعلك معهما متفق عليه فضائله رضي الله عنه وارضاه كثيرة. وسيرته حسنة مائعة قال ابن كثير رحمه الله - [00:27:04](#)

كان رضي الله عنه متواضعا في الله خشن العيش خشن المطعم شديدا في ذات الله يرقع الثوب بالاديم يعني بالجد يحمل القربة على كتفه. مع عظيم هيئته يركب الحمار عويا. والبعير مختوما بالليث - [00:27:29](#)

وكان قليل الضحك لا يمازح احدا وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر وكان من ورعه رضي الله عنه وارضاه انه لا يتخول في مال الله الذي وكله الذي خوله به. بل كان يأخذ قدره - [00:27:49](#)

كفاية وكان يقول لا يحل لي من مال الله الا حلتان. حلة للشتاء. حلة للصيف وقوت اهلي رجل من قريش ليس باغناهم ثم انا رجل من المسلمين قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اما ابو بكر فلم يرد الدنيا يعني مات قبل ان تأتية الدنيا وانفق - [00:28:12](#)

امواله كلها في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه واما عمر فارادته الدنيا فلم يرداها او تباع عمر رضي الله عنه في تقليله الطعام والشراب عتب فقيل له لو اكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق. فقال اني تركت صاحبي على جهاد يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - [00:28:43](#)

اني تركت صاحبي على جادة. ان ادركت جادتهما ادركتهما في المنزل. لا يريد ان يغير عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس وهو خليفة دبة صوف مرقوعة. بعضها بجلد ويطوف بالاسواق على عاتقه الدرة. يؤدب بها - [00:29:09](#)

واذا مر بالنوى وهو في الطريق وغيره يلتقطه رضي الله عنه وارضاه وهو الخليفة. ويرمي به في منازل الناس لينتفعوا به قال انس بن مالك كان بين كتفي عمر اربع رقاب ازاره بادب يعني ثوبه مرقع - [00:29:33](#)

وخطب على المنبر وعليه ازار فيه اثنتا عشرة رقعة وانفق في حجته رضي الله عنه ستة عشر دينارا وقال لابنه قد اسرفنا. وكان رضي الله عنه لا يستظل بشيء غير انه كان يلقي كساءه على الشجرة - [00:29:57](#)

تظل تحته وليس له خيمة ولا فسطاط رضي الله عنه وارضاه. يعني اذا سافر الى حج او غيره قال ابن كثير ولما قدم عمر الشاب لفتح بيت المقدس كان على جمل اورق نوح صلحته للشمس ليس عليه - [00:30:17](#)

ولا عمامة قد طبق رجله بين شعبي الرحم الى ركاب ولا وطاء عليه صوف كبش ووطاؤه صوف كبش وهو فراشه اذا نزل حقيبته محشوة ليفا وهي وسادته اذا نام وعليه قميص من كرايبس قد رسم وتخرق جيبه يعني قد بلي. فلما نزل هذا الخليفة يأتي الى بلاد - [00:30:37](#)

شاب يفتح بيت المقدس لما نزل قال ادعوا لي رأس القرية يعني رئيسها فدعوه ثم قال اغسلوا قميصي وخطوه واعيروني قميصا اوتي عمر بقميصك الثاني فقال ما هذا؟ فقيل له كالثان قال فما الكتان؟ فاخبروه نزع قميصه فغسلوه - [00:31:07](#)

ثم لبسه فقال له فقال له انت ملك العرب وهذه البلاد لا يصلح فيها ركوب الابل. قال له رئيس القرية انت ملك العرب. وهذه بلاد لا يصلح فيها ركوب الابل فاوتي ببرذون وهو نوع من الخيل غير الاصيل - [00:31:30](#)

اوتي ببرذون وطرح عليه قطيفة الى سرج ولا رحل. فلما سار جعل البرذون يهملج به. فقال لمن معه احبسوا احبسوا ما كنت اظن الناس يركبون الشياطين. هاتوا جملي ثم نزل وركب الجمل رضي الله عنه وارضاه - [00:31:52](#)

وكان شديد الخوف من الله تعالى ابن مالك قال كنت مع عمر فدخل حائطا بحاجته فسمعتة يقول بيني وبينه جدار يقول عمر بن الخطاب امير المؤمنين اخي البخ. والله لتتقين الله يا بني او ليعذبنك - [00:32:14](#)

كان يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيته فلا يزال يصلي الى الفجر قال ابن كثير وكان في عام الرمادة هو الجوع الذي اصاب اهل المدينة قال وكان في عام ومات لا يأكل الا الخبز والزيت حتى اسود جلده. ويقول بئس الوالي ان شبعت والناس جياح - [00:32:42](#)

كان في وجهه خطان اسودان من البكاء وكان يسمع الاية من القرآن فيغشى عليه. فيحمل صريعا الى منزله. فيعاد اياما ليس به مرض

الا خوف قال طلحة بن عبيد الله خرج عمر ليلة في سواد الليل فدخل بيتا لما اصبحت ذهبت الى ذلك - [00:33:13](#)
بيت فاذا عجوز عمياء مقعدة فقلت لها ما بال هذا الرجل يأتيك قالت انه يتعاهدني مدة كذا وكذا. يأتيني بما يصلحني. ويخرج عني
الاذى. اخرج لنفسى ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع - [00:33:41](#)

يخرج اليها الخليفة يكنس بيتها ويصلح لها طعامها رضي الله عنه وارضاه قال اسلم مولى عمر قديم المدينة رفقة من تجار. فنزلوا
المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان نحرسهم هذه الليلة - [00:34:05](#)

يقول قدم تجار فنزلوا المصلى فقام عمر فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان نحرسهم الليلة؟ قال نعم. فباتا يحرسانهم
ويصليان فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لاهه اتق الله واحسني الى صبيك. ثم عاد الى مكانه فسمع - [00:34:30](#)
لا بكاء فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك. ثم عاد مكانه. فلما كان اخر الليل سمع بكاء الصبي اتى الى امه فقال لها ويحك انك ام سوء.
ما لي ارى ابنك لا يقرب منذ الليلة من البكاء. فقالت يا عبد الله اني اشغله عن الطعام فيابى - [00:34:59](#)
ذلك قالوا ولم؟ قالت لان عمر لا يفرض الا للمخطوب وكم عمر ابنك هذا؟ قالت كذا وكذا شهرا. قال ويحك لا تؤجريه عن الفطام. فلما
صلى الصبح وهو ايستبين للناس لا يستبين للناس قراءتهم من البكاء. قال بؤس لعمر ام قتل من اولاد المسلمين. ثم امر مناديه -

[00:35:22](#)

لا تعجلوا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام. فانا نفرض لكل مولود في الاسلام. وكتب بذلك الى الافاق رضي الله عنه وارضاه كان رقيقا
رحيما بالامة على ما كان فيه من من الشدة كان رحيم رقيقا - [00:35:48](#)

قال اسلم مولى عمر خرجت ليلة مع عمر الى ظاهر المدينة. الح لنا بيت شعر فقصدناه. فاذا فيه امرأة تمخض يعني تلد وتبكي فقال
عمر فسألها عمر عن حالها فقالت انها امرأة غريبة - [00:36:09](#)

وليس عندي شيء بكى عمر وعاد يهرول الى بيته فقال لامراته امي كلثوم بنت علي ابن ابي طالب هل لك في لاجل ساقه الله اليك
واخبرها بالخبر. فقالت نعم فحمل على ظهره دقيقا وشحما. وحملت ام كلثوم ما يصلح ما يصلح للولادة. وجاء فدخلت ام كلثوم على
المرأة. وجلست - [00:36:29](#)

عمر مع زوجها وهو لا يعرفه يتحدث معه ووضعت المرأة غلاما قالت ام كلثوم يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام لما سمع الرجل
قوله استعظم ذلك واخذ يعتذر الى عمر فقال عمر لا بأس عليك ثم وصله - [00:36:55](#)

بنفقة وما يصلح حالهم وانصرف رضي الله عنه وارضاه قال اسلمت مولى عمر خرجت ليلة ما عمر الى الحرة الى حرة واقب. حتى اذا
كنا بصراء فاذا بنار فقال يا اسلم ها هنا ركب قد قصر بهم الليل - [00:37:15](#)

بنا اليهم اتيناهم فاذا امرأة معها صبيان لها وقدر منصوبة على النار صبيانها يتظاغون فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب
الظوء وعليك السلام قال ادنو قالت ادنو ادع دنا فقال ما بالك؟ قالت قصر بنا الليل والبرد؟ قال فما بالها - [00:37:36](#)

هؤلاء الصبية يتضاعون قالت من الجوع. الا واي شيء على النار؟ قالت ماء اعلهم به. حتى يناموا بين الله بيننا وبين عمر بكى عمر
رجع يهرول الى دار الدقيق اخرج عدلا من دقيق وجراب شحن وقال يا اسلم احمله على ظهري. قلت انا احمله عنك. قال انت تحمل

عني وزري - [00:38:01](#)

يوم القيامة فحملة على ظهره وانطلقنا الى المرأة القى عن ظهره واخرج من الدقيق في القدر. والقى عليه من الشحم وجعل ينفخ
تحت القدر والدخان يتخلل لحيته ثم انزلها عن النار فقال اثتيني بصحبة فاوتي بها - [00:38:28](#)

فغرفها ثم تركها بين يدي الصبيان وقال كل اكلوا حتى شبعوا والمرأة تدعو له وهي لا تعرفه الم يزل عندهم حتى نام الصغار ثم
وصلهم بنفقة المنصرف ثم اقبل علي فقال يا اسلم الجوع اسهرهم وابكاهم - [00:38:52](#)

هذا من رحمته وشفقته برعيته رضي الله عنه وارضاه وذكر ابن كثير عن علي رضي الله عنه قال رأى عمر ان علي رأى عمر وهو يعدو
الى ظاهر المدينة فقال له الى اين يا امير المؤمنين - [00:39:18](#)

قال قد شرد بعير من ابل الصدقة فانا اطلبه. فقال اتعبت الخلفاء بعدك والى انه رأى جارية تتمايل من الجوع. فقال من هذه؟ فقالوا

هذه فقالت من؟ قال من هذه؟ فقالت ابنة - 00:39:34

فقال فقال ابنه عبد الله هذه ابنتي يا ابي. قال فما بالها؟ قال انك تحبس عنا ما في يدك يصيبنا ما ترى؟ قال يا عبد الله بيني وبينكم كتاب الله. والله ما اعطيكم الا ما فرض الله لكم. اتريدون مني ان - 00:39:54

ما ليس لكم فاعود خائنا رضي الله عنه وارضاه واما وفاته رضي الله عنه فانه كما قال ابن كثير قال انه رضي الله عنه لما فرغ من الحج سنة ثلاث وعشرين نزل بالابطح دعا الله - 00:40:14

عز وجل وشكى اليه قال اللهم انها كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي وخاف رضي الله عنه من التقصير وسأل الله ان يقبضه اليك وان يمن عليه بالشهادة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول كما ثبت في الصحيح - 00:40:35 البخاري الله يقول كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك وموتا في بلد رسولك. استجاب الله له هذا الدعاء وجمع له بين هذين الامرين. الشهادة في المدينة النبوية وهذا عزيز جدا ولكن الله لطيف بمن يشاء تبارك وتعالى اتفق له ان ضربه ابو لؤلؤة المجوسي الرومي الداء وهو - 00:40:55

هو مجوسي واصله من الروم. وهو كافر ضربه وهو قائم يصلي في المحراب صلاة الصبح من يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة من هذه السنة سنة ثلاث وعشرين بخنجر ذات الطرفين ضربه بها ثلاث ضربات. وقيل ست ضربات احداهن تحت سرته. وقعت السفاق فخر - 00:41:23

من قامته واستخلف في الصلاة عبدالرحمن بن عوف صلى بهم واختصر الصلاة رضي الله عنه او او خفف الصلاة بخنجره لا يمر باحد الا ضربه حتى ضرب ثلاثة عشر رجلا مات منهم ستة فالقى عليه عبدالله بن عوف برنسا - 00:41:47 وقتل نفسه لعنه الله وحمل عمر رضي الله عليه الى منزله والدم يسيل من جرحه ذلك قبل طلوع الشمس جعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونه بالصلاة فيفيق ويقول نعم لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:42:07

ثم صلى رضي الله عنه وجرحه يثعب دمج صلاها في الوقت ثم سأل عمن قتله من هو؟ فقالوا له ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل يدعي الايمان ولم يسجد لله سدة ثم قال - 00:42:27 قبحه الله قد كنا امرنا به معروفا وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل يوم درهمين. ثم سأل عمر ان يزيد في خراجه فانه نجار نقاش حداد زاد في خراجه الى مئة في كل شهر وقال له لقد بلغني انك تحسن ان تعمل رحي تدور بالهواء - 00:42:47 فقال ابو لؤلؤة اما والله لاعملى لك رحا يتحدث عنها الناس في المشارق والمغارب يريد يريد الطعنة وطعنه يوم الاربعاء في اربع بقين من ذي الحجة واوصى عمر ان يكون الامر شورى بعده في ستة من ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم -

00:43:08

علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. ولم يذكر معهم سعيد ابن زيد وهو ابن عمه لكونه قريبه من قبيلته ان يراعى في الامارة بسببه. اوصى من يستخلف بعده بالناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم. ومات رضي الله عنه. بعد -

00:43:33

ثلاث ودفن يوم الاحد مستهل محرم من سنة اربع وعشرين بالحجرة النبوية الى جانب الصديق عن اذن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذلك اليوم وكان رضي الله عنه لما قرب اجله وقال لابنه عبد الله يا بني ضع خدي على التراب لعل الله يرحمني -

00:43:53

يضع خده على التراب فاذا اغفى اغفاه ورفع على فخذه قال وانتبه قال ضع خدي لا ام لك على التراب لعل الله يرحمني ثم قال لعبدالله يا عبد الله ان اذهب واستأذن لي - 00:44:16

عائشة ان اكون مع صاحبي قال فذهب عبد الله فقال ان ولا تقل لها وقال ان امير المؤمنين يستأذن ان يدفن مع صاحبيه. فقالت والله انه مكان كنت اعده لنفسى. ولكني اتركه لعمر. فاذنت. ثم لما - 00:44:33

جاء وكان يرتقب وينظر هل جاء عبد الله؟ هل جاء عبد الله ويرفع رأسه؟ فلما جاء يستبشر هل يأذن له؟ هل اذنت له؟ لان الدار دار

فلما جاء وبشره حمد الله وفرح قال اذ انا مت فغسلتموني وكفتموني فذهبت بي استأذن عليها مرة - [00:44:52](#)
اخرى وقل العبد وقل عمر ابن الخطاب يستأذن ولا تقل امير المؤمنين. فان اذنت ادفني وان لم تأذن ادفني مع المسلمين اما جاء
بجنازته رضي الله عنه بعد ان صلوا عليه قال لها ان عمر يستأذن اذنت له فدفن بجوار - [00:45:14](#)
في بيت رضي الله عنهم وارضاهم صلى الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا شيء مختصر لسيرته رضي الله عنه
وفضائله كثيرة جمّة. نسأل الله عز وجل ان - [00:45:34](#)
ذهبنا لهم الى واحد من اصحاب نبيه نسأل الله ان يحشرنا معهم صح في الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا افتقده
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:47](#)
فقال اين فلان؟ قالوا انه في بيتك. عاده فاذا هو كالمريض. فقال ما بك يا فلان؟ قال يا رسول الله تذكرت ان ذا نحن كنا في الجنة
وانت منزلتك مع النبيين فلا نصل اليك فقال يا فلان ان المرء مع من احب فرح بها فرح الناس قال - [00:46:00](#)
يا انس فرحنا بها فاني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر. اجتهدوا يا اخواني في محبتهم. وقراءة في سيرتهم
معرفة فضائلهم وعدم الالتفات الى من يشيع ما ما يكون باطلا في الكذب عليهم وعلى سيرهم - [00:46:21](#)
من الرافضة الملاعين الخبثاء الزنادقة الذين يلعنونهم ويكفرونهم ويكذبون في سيرهم. اللهم انا نسألك ان ترضى عن نبيك اجمعين
وان تحشرنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا - [00:46:41](#)
لا ظل للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:47:01](#)